[1]وَكَلَّمَ شَاوُلُ يُونَاثَانَ ابْنَهُ وَجَمِيعَ عَبِيدِهِ أَنْ يَقْتُلُوا
دَاوُدَ.[2]وَأَمَّا يُونَاثَانُ بْنُ شَاوُلَ فَسُرَّ بِدَاوُدَ جِدّاً. فَأَخْبَرَ
يُونَاثَانُ دَاوُدَ، شَاوُلُ أَبِي مُلْتَمِسٌ قَتْلَكَ، وَالآنَ فَاحْتَفِظْ
عَلَى نَفْسِكَ إِلَى الصَّبَاحِ وَأَقِمْ فِي خُفْيَةٍ وَاخْتَبِئْ.[3]وَأَنَا
أَخْرُجُ وَأَقِفُ بِجَانِبِ أَبِي فِي الْحَقْلِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ،
وَأُكَلِّمُ أَبِي عَنْكَ، وَأَرَى مَاذَا يَصِيرُ وَأُخْبِرُكَ.[4]وَتَكَلَّمَ
يُونَاثَانُ عَنْ دَاوُدَ حَسَناً مَعَ شَاوُلَ أَبِيهِ وَقَالَ لَهُ، لاَ
يُخْطِئِ الْمَلِكُ إِلَى عَبْدِهِ دَاوُدَ، لأَنَّهُ لَمْ يُخْطِئْ إِلَيْكَ، وَلأَنَّ
أَعْمَالَهُ حَسَنَةٌ لَكَ جِدّاً.[5]فَإِنَّهُ وَضَعَ نَفْسَهُ بِيَدِهِ وَقَتَلَ
الْفِلِسْطِينِيَّ فَصَنَعَ الرَّبُّ خَلاَصاً عَظِيماً لِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ.
أَنْتَ رَأَيْتَ وَفَرِحْتَ. فَلِمَاذَا تُخْطِئُ إِلَى دَمٍ بَرِيءٍ بِقَتْلِ
دَاوُدَ بِلاَ سَبَبٍ.[6]فَسَمِعَ شَاوُلُ لِصَوْتِ يُونَاثَانَ، وَحَلَفَ
شَاوُلُ، حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ لاَ يُقْتَلُ.[7]فَدَعَا يُونَاثَانُ دَاوُدَ وَأَخْبَرَهُ
بِجَمِيعِ هَذَا الْكَلاَمِ. ثُمَّ جَاءَ يُونَاثَانُ بِدَاوُدَ إِلَى شَاوُلَ
فَكَانَ أَمَامَهُ كَأَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ.[8]وَعَادَتِ الْحَرْبُ تَحْدُثُ،
فَخَرَجَ دَاوُدُ وَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَضَرَبَهُمْ ضَرْبَةً
عَظِيمَةً فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِ.[9]وَكَانَ الرُّوحُ الرَّدِيءُ مِنْ قِبَلِ
الرَّبِّ عَلَى شَاوُلَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي بَيْتِهِ وَرُمْحُهُ بِيَدِهِ،
وَكَانَ دَاوُدُ يَضْرِبُ بِالْيَدِ.[10]فَالْتَمَسَ شَاوُلُ أَنْ يَطْعَنَ دَاوُدَ
بِالرُّمْحِ حَتَّى إِلَى الْحَائِطِ، فَفَرَّ مِنْ أَمَامِ شَاوُلَ فَضَرَبَ
الرُّمْحَ إِلَى الْحَائِطِ. فَهَرَبَ دَاوُدُ وَنَجَا تِلْكَ
اللَّيْلَةَ.[11]فَأَرْسَلَ شَاوُلُ رُسُلاً إِلَى بَيْتِ دَاوُدَ لِيُرَاقِبُوهُ
وَيَقْتُلُوهُ فِي الصَّبَاحِ. فَأَخْبَرَتْ دَاوُدَ مِيكَالُ امْرَأَتُهُ، إِنْ
كُنْتَ لاَ تَنْجُو بِنَفْسِكَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فَإِنَّكَ تُقْتَلُ
غَداً.[12]فَأَنْزَلَتْ مِيكَالُ دَاوُدَ مِنَ الْكُوَّةِ فَذَهَبَ هَارِباً
وَنَجَا.[13]فَأَخَذَتْ مِيكَالُ التَّرَافِيمَ وَوَضَعَتْهُ فِي الْفِرَاشِ،
وَوَضَعَتْ لُبْدَةَ الْمِعْزَى تَحْتَ رَأْسِهِ وَغَطَّتْهُ
بِثَوْبٍ.[14]وَأَرْسَلَ شَاوُلُ رُسُلاً لأَخْذِ دَاوُدَ، فَقَالَتْ، هُوَ
مَرِيضٌ.[15]ثُمَّ أَرْسَلَ شَاوُلُ الرُّسُلَ لِيَرَوْا دَاوُدَ قَائِلاً،
اصْعَدُوا بِهِ إِلَيَّ عَلَى الْفِرَاشِ لأَقْتُلَهُ.[16]فَجَاءَ الرُّسُلُ وَإِذَا
فِي الْفِرَاشِ التَّرَافِيمُ وَلِبْدَةُ الْمِعْزَى تَحْتَ رَأْسِهِ.[17]فَقَالَ
شَاوُلُ لِمِيكَالَ، لِمَاذَا خَدَعْتِنِي، فَأَطْلَقْتِ عَدُوِّي حَتَّى
نَجَا. فَقَالَتْ مِيكَالُ لِشَاوُلَ، هُوَ قَالَ لِي، أَطْلِقِينِي، لِمَاذَا
أَقْتُلُكِ..[18]فَهَرَبَ دَاوُدُ وَنَجَا وَجَاءَ إِلَى صَمُوئِيلَ فِي الرَّامَةِ
وَأَخْبَرَهُ بِكُلِّ مَا عَمِلَ بِهِ شَاوُلُ. وَذَهَبَ هُوَ وَصَمُوئِيلُ
وَأَقَامَا فِي نَايُوتَ.[19]فَأُخْبِرَ شَاوُلُ وَقِيلَ لَهُ، هُوَذَا دَاوُدُ
فِي نَايُوتَ فِي الرَّامَةِ.[20]فَأَرْسَلَ شَاوُلُ رُسُلاً لأَخْذِ دَاوُدَ.
وَلَمَّا رَأَوْا جَمَاعَةَ الأَنْبِيَاءِ يَتَنَبَّأُونَ، وَصَمُوئِيلَ وَاقِفاً رَئِيساً

عَلَيْهِمْ، كَانَ رُوحُ اللَّهِ عَلَى رُسُلِ شَاوُلَ فَتَنَبَّأُوا هُمْ
أَيْضاً.[21] وَأَخْبَرُوا شَاوُلَ، فَأَرْسَلَ رُسُلاً آخَرِينَ، فَتَنَبَّأُوا هُمْ
أَيْضاً. ثُمَّ عَادَ شَاوُلُ فَأَرْسَلَ رُسُلاً ثَالِثَةً، فَتَنَبَّأُوا هُمْ
أَيْضاً.[22] فَذَهَبَ هُوَ أَيْضاً إِلَى الرَّامَةِ وَجَاءَ إِلَى الْبِئْرِ
الْعَظِيمَةِ الَّتِي عِنْدَ سِيخُو وَسَأَلَ، أَيْنَ صَمُوئِيلُ وَدَاوُدُ.
فَقِيلَ، هَا هُمَا فِي نَايُوتَ فِي الرَّامَةِ.[23] فَذَهَبَ إِلَى هُنَاكَ
إِلَى نَايُوتَ فِي الرَّامَةِ، فَكَانَ عَلَيْهِ أَيْضاً رُوحُ اللَّهِ فَكَانَ
يَذْهَبُ وَيَتَنَبَّأُ حَتَّى جَاءَ إِلَى نَايُوتَ فِي الرَّامَةِ.[24] فَخَلَعَ هُوَ
أَيْضاً ثِيَابَهُ وَتَنَبَّأَ هُوَ أَيْضاً أَمَامَ صَمُوئِيلَ وَانْطَرَحَ عُرْيَاناً
ذَلِكَ النَّهَارَ كُلَّهُ وَكُلَّ اللَّيْلِ. لِذَلِكَ يَقُولُونَ، أَشَاوُلُ أَيْضاً
بَيْنَ الأَنْبِيَاءِ..